

الى السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تزايد ممارسات ابتزازية لكتاب غير قانونيين بمحيط المديرية الجهوية للضرائب
بمراكش

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يشتكي مرتفقو إدارتي المديرية الجهوية للضرائب بمراكش (علال الفاسي و تاركة)، من ممارسات ابتزازية يقوم بها أشخاص يمتنون مهنة "كاتب عمومي" بصفة غير قانونية وبدون تراخيص مهنية و في المحيط الخارجي لهاته الإدارة. وحسب هذه الشكاوى ، فإن هذه الفئة تتراعى و بعشوائية على اختصاصات مهنية منظمة، مما يتسبب في تشويه صورة الإدارة العمومية وإرباك السير العادي للمصالح الضريبية.

إن هذه الممارسات لا تقتصر فقط على احتلال الملك العمومي، بل تتعداها إلى تقديم استشارات وتعبئة استثمارات ضريبية قد تكون أحيانا خاطئة، مما يورط المواطنين في مشاكل قانونية ومالية مع الإدارة دون إمكانية تحميلها المسؤولية. فضلاً عن الابتزاز الذي يتعرض له بعض المرتفقين من طرف هؤلاء الوسطاء الذين يستغلون الحاجة و الاستعجال و جهل المواطنين بالمساطر الرقمية والخدمات الإلكترونية التي توفرها المديرية لفرض مقابل أحيانا مبالغ فيها.

بناءً عليه، نسألكم السيدة الوزيرة المحترمة:

* ما هي الإجراءات والتدابير الاستعجالية التي ستتخذها وزارتك، بالتنسيق مع السلطات المحلية، للحد من هذه الظاهرة بمحيط مديرية الضرائب بمراكش؟

* وكيف تخطط الوزارة لتعزيز التواصل مع المرتفقين و تثقيفهم وتوجيههم و التسهيل لهم لاستعمال المنصات الرقمية الرسمية لقطع الطريق أمام هؤلاء الوسطاء غير القانونيين؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عائشة الكوط